

## 398434 - فضل الصلاة على النبي

### السؤال

أنا من إندونيسيا، سمعت عن صلاة يقال لها: صلاة جبريل، تقرأ الصلوات: صلى الله على محمد، والتي يقال: إن الله يرزقه من حيث لا يحتسب، و يجعل له مخرجا من المشكلة.  
والسؤال: هل هذه الصلاة وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أم أن هذه الصلاة بدعة؟

### ملخص الإجابة

ذكر ابن القيم 39 فائدة وثمرة للصلاحة على النبي صلى الله عليه وسلم. فالصلاحة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم من أبرك الأعمال وأفضلها وأكثرها نفعا في الدين والدنيا. ومن ثمرات الصلاحة على النبي صلى الله عليه وسلم تفريح الكرب وذهب الهم وقضاء الجواب. فمن صلى على النبي صلى الله عليه وسلم صلاة واحدة، صلى الله عليه عشرة.

### الإجابة المفصلة

#### جدول المحتويات

- فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
- كم مرة نصلي على النبي؟
- هل توجد صلاة باسم صلاة جبريل؟

## فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثابت في أحاديث كثيرة.

وقد ذكر ابن القيم رحمه الله تسعة وثلاثين فائدة وثمرة للصلاحة على النبي صلى الله عليه وسلم، في كتابه "جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على محمد خير الأنام" ص 445 - 455

وقال السخاوي رحمه الله: " وهي - أي الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم - من أبرك الأعمال وأفضلها، وأكثرها نفعا في الدين والدنيا، وغير ذلك من الثواب المرغوب للقاطن الحريص على اقتتناء ذخائر الأعمال، واجتناء الثمرة من نضائر الآمال، في العمل المشتمل على هذه الفضائل العظيمة، والمناقب الكريمة، والفوائد الجمة العميمة، التي لا توجد في غيره من الأعمال، ولا تعرف في سواه من الأفعال والأقوال، صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً" انتهى من "القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع" ص 109.

ومن ثمرات الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم: تفريج الكرب وذهب الهم وقضاء الجواej، كما روى أحمد (21242) والترمذى (2457) واللطف له عن أبي بن كعب، قال:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ذَهَبَ ثُلُثَ اللَّيْلِ قَامَ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا اللَّهَ اذْكُرُوا اللَّهَ جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتَبَعَّهَا الرَّادِفَةُ جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ».

## كم مرة نصلي على النبي؟

قال أبي: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَيْكَ فَكَمْ أَجْعَلْ لَكَ مِنْ صَلَاتِي؟

فَقَالَ: «مَا شِئْتَ».

قال: قُلْتُ: الرُّبُعُ؟

قال: «مَا شِئْتَ؛ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ».

قُلْتُ: النَّصْفُ؟

قال: «مَا شِئْتَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ».

قال: قُلْتُ: فَالثُّلُثَيْنِ؟

قال: «مَا شِئْتَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ».

قُلْتُ: أَجْعَلْ لَكَ صَلَاتِي كُلُّهَا؟

قال: «إِذَا ثَكَفَى هَمْكَ، وَيُغْفَرُ لَكَ ذَنْبُكَ».

ولفظ أحمد: عن أبي بن كعب، قال:

قال رجل: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ جَعَلْتَ صَلَاتِي كُلُّهَا عَلَيْكَ؟

قال: «إِذْنَ يَكْفِيكَ اللَّهُ مَا أَهْمَكَ مِنْ دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ». والحديث حسن الألباني، ومحققون المسند.

## هل توجد صلاة باسم صلاة جبريل؟

لا نعلم صلاة اسمها صلاة جبريل، ولعل المراد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، وقد بشره جبريل بفضلها، كما روى النسائي

(1295) عن أبي طلحة، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ وَالْيَسْرُ يُرَى فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: «إِنَّهُ جَاءَنِي جِبْرِيلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: أَمَا يُرْضِيكَ يَا مُحَمَّدُ أَنْ لَا يُصَلِّي عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أَمْتِكَ إِلَّا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَلَا يُسَلِّمَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أَمْتِكَ إِلَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ عَشْرًا» وحسنه الألباني في "صحيف النسائي".

روى مسلم (408) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا».

فمن صلى على النبي صلى الله عليه وسلم صلاة واحدة كأن قال: اللهم صل على محمد، أو صلى الله على محمد، صلى الله عليه عشرة.

نسأل الله أن يرزقنا وإياك كثرة الصلاة على نبينا صلى الله عليه وسلم.

ننصحك بقراءة الإجابات التالية للحصول على شرح مستفيض: ([470045](#), [128455](#), [69944](#), [88102](#), [174685](#), [180852](#))

والله أعلم.